مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

١٥-١١-٢٠١٧

العدد: ١٨٣٨

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"حصار مطبق على مخيم اليرموك وسط ارتفاع حاد في أسعار المواد الغذائية جنوب دمشق"

- مقتل فلسطيني في دير الزور شرقي سورية
- فلسطيني سوري محتجز في سجون تايلند يطلق نداء للإفراج عنه
- جفرا للإغاثة والتنمية الشبابية توزع مساعداتها الغذائية على ٣٠٠ عائلة فلسطينية في حي برزة

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

ضحايا

قضى الفلسطيني "أحمد غسان شريح" من أبناء مخيم النيرب بحلب، في المواجهات الدائرة في مدينة دير الزور شرقي سورية، بين قوات النظام السوري من جهة وعناصر تنظيم داعش من جهة أخرى.

الجدير بالتنويه أن الشريح انضم إلى صفوف المعارضة في مدينة حلب بداية الحرب السورية.

آخر التطورات

فرض النظام السوري حصار خانق على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، وذلك بعد أن أغلق حاجز ببيلا – سيدي مقداد على خلفية فتح فصائل المعارضة السورية حاجز العروبة شارع النخيل الفاصل بين المخيم ويلدا أمام المدنيين المحاصرين داخل اليرموك، حيث كان النظام قد خير فصائل المعارضة السورية في بلدات جنوب دمشق (ببيلا – يلدا – بيت سحم) بين إغلاق حاجز العروبة أو إغلاق حاجز ببيلا – سيدي مقداد.

من جانبهم حذر عدد من الناشطين وجمعيات الإغاثية والمجتمع المدني من حدوث كارثة إنسانية في مخيم اليرموك نتيجة إغلاق النظام السوري لكافة الحواجز والمعابر المؤدية إليه، منوهين إلى أن النظام فرض حصار تام على المخيم من مدخله الرئيسي منذ منتصف عام ٢٠١٣ ومنع بموجبه إدخال المواد الغذائية والمحروقات والأدوية إليه، كما قام في الآونة الأخيرة بإغلاق حاجز القدم – عسالي ومنع إدخال المواد الغذائية منه، فيما يمارس في الوقت الراهن ضغوطاً كبيرة على الفصائل

المعارضة السورية في بلدات جنوب دمشق، من أجل إغلاق حاجز العروبة الذي يعد المنفذ الأساسي لوصول المواد الغذائية للمحاصرين في المخيم.

وتشير احصائيات مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن حوالي ٢٠٠ لاجئ قضوا من أبناء مخيم اليرموك نتيجة الحصار ونقص الرعاية الطبية.

إلى ذلك قال مراسل مجموعة العمل إن أسواق بلدات جنوب دمشق شهدت اليوم ارتفاعاً كبيراً في أسعار المواد الغذائية، بسبب التشديد الأمني الذي فرضه النظام على حاجز ببيلا – سيدي مقداد، حيث منع النظام الأهالي من إدخال كميات كبيرة من الطعام والمواد الغذائية، وحدد لكل شخص كيلو غرام واحد من بعض المواد التي سمحت لهم بإدخالها، كما سمح بإدخال ربطة خبز واحدة لكل سيدة من النساء الداخلات عبر الحاجز بعد تفتيشها بشكل دقيق، فيما لوحظ اختفاء مادتي السكر والرز من الأسواق في جنوب دمشق حيث بدأ تجار المنطقة باحتكار المواد ورفع اسعارها، مشيراً إلى أن سعر رغيف الخبز وصل إلى ١٠٠ ل.س.

يأتي ذلك وسط أزمات معيشية مركبة يعاني منها سكان المخيم، حيث يستمر انقطاع الماء والكهرباء عن المخيم بشكل كامل، بالإضافة إلى نقص حاد بالخدمات الطبية، بالإضافة إلى توقف جميع خدمات وكالة الأونروا بحجة توتر الأوضاع الأمنية في المنطقة.

وفي موضوع آخر، أطلق اللاجئ الفلسطيني السوري "إياد سليمان" المحتجز في سجن بمملكة تايلند، نداء استغاثة عبر مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، ناشد فيه المؤسسات الدولية وحقوق الإنسان والمجتمع المدني للتدخل من أجل الإفراج عنه ووضع حد لمأساته.

وقال السليمان في رسالة وصلت لمجموعة العمل، إن معاناة هجرته بدأت عندما دخل إلى الأراضي التايلندية عام ٢٠١٣، بهدف مقابلة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وتقديم طلب هجرة لديها إلى إحدى الدول الأوربية.

مشيراً إلى أنه وبعد انتهاء مدة تأشيرته السياحية بقي متخفياً ومتوارياً عن الأنظار ريثما تقوم المفوضية بتسفيره إلى إحدى الدول الأوربية، إلا أنه اعتقل يوم ٩ تشرين الثاني – نوفمبر الجاري بتهمة انتهاء مدة تأشيرته السياحية، وتم تحويله إلى أحد السجون التايلندية.

وأضاف السليمان أنه لدى تواصله مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أخبرته أنها عاجزة عن تقديم أي مساعدة له، ولا تستطيع فعل أي شيء لأن الحكومة التايلندية لا تعامل اللاجئين على أنهم لاجئين فارين من الحرب، بل تعاملهم كخارجين عن القانون في حال خالفوا قوانينها.

وكانت السلطات التايلندية اعتقلت العديد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين والسوريين بتهمة انتهاء إقامتهم، وقامت باحتجازهم في سجونها التي تعتبر من أسوء سجون العالم كما تم تصنيفه دولياً.

من جانبها تناشد مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية جميع الجهات الحقوقية، ومنظمات حقوق الإنسان، والمؤسسات الرسمية الفلسطينية والعربية، والسلطات التايلندية، العمل على إطلاق سراح اللاجئ الفلسطيني "إياد سليمان" المحتجز في تايلند، ومعاملته وفق القوانين والأعراف الدولية التي تضمن كرامة وحقوق لاجئي الحرب.

لجان عمل أهلي

وزّعت مؤسسة جفرا للإغاثة والتنمية الشبابية في دمشق، نحو ٣٠٠ حصة غذائية على العائلات الفلسطينية المتواجدة في حي برزة بدمشق.

ووفقاً لما نشرته المؤسسة فإن توزيع المساعدات يأتي ضمن جهود المؤسسة بدعم العائلات والتزاماً إنسانياً تجاههم.

يذكر معظم العائلات الفلسطينية في سورية تعاني من البطالة وانعدام الدخل، وذلك بسبب خسارة معظم العاملين لأعمالهم بسبب الحرب.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ١٤ تشرين الثاني – نوفمبر ٢٠١٧

- (٣٦٠٩) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٣) امرأة.
- (١٦٤٠) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٥) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٥٨١) على التوالي.
- (٢٠٣) لاجئ ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٣١٨) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١١٥٨) يوماً.
- أهالي مخيّم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٦٥٤) يوماً، والمخيّم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٤١٧) يوماً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.